14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
الخميس - 9 يونيو 2011 - العدد 15189
Thursday- 9 June 2011 - Issue 15189
www.14october.com

استنكر العدوان الذي لم يراع حتى حدود الله في توجيه القذائف إلى مصلين في بيت الله

محافظ حضرموت: أبناء المحافظة لا يقبلون التآمر على محافظتهم ووطنهم مهما كانت الظروف والمسببات

المكلا/ متابعات:

قال محافظ محافظة حضرموت خالد سعيد الديني: إن أبناء حضرموت لا يقبلون التآمر على محافظتهم ووطنهم مهما كانت الظروف والمسببات.

وأضاف المحافظ خالد الديني في كلمة له عبر (إذاعة المكلا)، أن أبناء محافظة حضرموت يؤكدون أن لا طريق لحل الأزمة الراهنة في اليمن غير الحوار وتحكيم العقل والمنطق وخلق مزيد من الثقة، معبراً عن إدانته واستنكاره لحادث الاعتداء الإجرامي على المصلين في جامع النهدين بدار الرئاسة يوم الجمعة الماضي.

وفيما يلي نص كلمة محافظة حضرموت:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد الصادق الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين ..

آبائي وأخواني وأبنائي ...

أمهاتي وإخواتي وبناتي في محافظة حضرموت

إن السلطة المحلية بمحافظة حضرموت وكل أبناء المحافظة يتابعون بقلق شديد تداعيات الأزمة السياسية التي يمر بها وطننا الحبيب وما آلت إليه هذه الأزمة من احتدام في المواقف المتشددة لبعض عناصر هذه الأزمة التي لا تريد أن يرسو مركب الوطن في بر الأمان بل تريد لهذا المركب أن يغرق بمن فيه في بحر تتلاطمه الأمواج العاتية التي لا يسلم من نتائجها الكارثية أياً كان سواء ارتبط بهذه الأزمة أم لم يرتبط وسواء تعامل معها أم لم يتعامل .. وإن استمرت الأزمة على هذا النحو من الحدة والتعصب فلن يجني الوطن والشعب اليمني غير الخراب والدمار والمزيد من إراقة الدماء الطاهرة الزكية .

إن التعامل مع هذه الأزمة ومن ذلك المنظور الحزبي أو القبلي الضيق الأفق لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يوصل إلى حل يقتنع به الشعب اليمني عموماً ، وخاصة مع اتساع الهوة بين مواقف طرفي الأزمة .

إننا اليوم نتابع ما يجري من أحداث متسارعة في العاصمة صنعاء وفي تعز وفي أبين من سفك للدماء اليمنية ودون أدنى مبرر وفي حرب خاسرة لن يستفيد منها سوى أعداء الشعب اليمني الذين لا يريدون له الخير ويتلذذون حين يرون الأرواح تزهق ودماء اليمنيين تسفك .

إن أبناء محافظة حضرموت يؤكدون بأن لا طريق لحل هذه الأزمة غير تحكيم العقل والمنطق وخلق مزيد من الثقة بين أطراف الأزمة والتحاور والتشاور فيما بينهم لما يرضي الله ويرضي الأمة التي أصبحت اليوم لا تفكر في شيء حتى في قوت يومها أكثر مما تفكر وتدعو الله أن يوفق جميع الأطراف إلى بلوغ الأهداف الرامية إلى مزيد من التآخي والوئام والوفاء لأننا جميعاً يمنيين ومن أبناء جلدة واحدة ويربطنا هدف ومصير مشترك هو أن ينعم شعبنا اليمني بالأمن والاستقرار والرخاء والإزدهار .

إن ما شهدته العاصمة صنعاء في يوم الجمعة الماضي من اعتداء وحشي على المصلين في جامع النهدين بقصر الرئاسة واستشهاد عدد من الضباط وأفراد الحراسة التابعين لفخامة الأخ الرئيس وإصابة كوكبة من قيادات الشعب اليمني التاريخية والمجربة وفي مقدمتهم الأخوة :

1 - فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية .

2 - يحيى علي الراعي رئيس مجلس النواب .

3 - د. علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء.

4 - د.رشاد محمد العليمي نائب رئيس الوزراء – وزير الإدارة المحلية .

5 - صادق أمين أبو راس نائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية .. وآخرون.

هو عدوان لم يراع حتى حدود الله في ضرب وتوجيه القذائف إلى مصلين في بيت الله .

إننا نرى نحن أبناء محافظة حضرموت بأن مثل تلك الأفعال لا تعبر عن موقف سياسي أو أخلاقي أو حتى قبلي ولن تفضي إلى حل للأزمة لتجنيب أبناء شعبنا اليمني ويلات الدمار بقدر ما تزيد الحدة وتقرب الوضع بشكل عام من الإنهيار الكامل والتطاحن والتناحر بين أبناء هذا الوطن ولن يصبح الصراع فيما بعد بين طرفين لكنه سيصبح عاماً وتتسع رقعته ليشمل كل الوطن وأبناءه والدخول في أتون صراعات دموية لا تحمد عقباها وستأتي على الجميع دون استثناء وستحرق الأخضر واليابس ودون تمييز ولن يسلم من آذاها ونتائجها الكارثية أحد.

وأمام هذا الوضع فإن أبناء محافظة حضرموت أولاً يستنكرون وبشده مثل هذه الأعمال الوحشية ومن أي طرف كان وبالتالي فإننا ندعو مجدداً إلى تحكيم العقل والمنطق وعدم الاحتكام للقوة والعنف في الوصول إلى النتائج المرجوة لأن العنف لا يولد إلا العنف والدم لا يجر إلا الدم ونحن في وقت أحوج فيه من أي وقت مضى إلى حقن الدماء اليمنية الغالية ، كما أننا في وقت أحوج ما نكون فيه إلى تحقيق وبناء الإنسان اليمني كأغلى ثروة وتطوير المجتمع الذي هو بحاجة ماسة إلى تحسين مستوى معيشته من خلال إقامة المشاريع التنموية الاستثمارية والإستراتيجية وتوفير فرص عمل له للعيش بأمان وسلام واستقرار ، فشعبنا لم يعد بحاجة إلى مزيد من الدماء ولم يعد بحاجة إلى تخريب وتدمير ما قد بناه بعرقه وجده واجتهاده وأنفق عليه المليارات من الدولارات والريالات ليؤمن به حياته ومستقبل أبنائه .

ونتوجه ختاماً إلى الجميع في أن يتقوا الله في وطنهم وفي دم أبناء شعبهم الذي يراق وبشكل شبه يومي .. فجميعنا أبناء وطن واحد وعلينا أن نضع مصلحة هذا الوطن فوق كل المصالح والإعتبارات يكفينا - ونكرر يكفينا - تناحراً فيما بيننا فالمسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه .

إن أبناء محافظة حضرموت سلطة محلية وأحزاباً وتنظيمات سياسية ومنظمات المجتمع المدني وشباباً ونساء ومواطنين بشكل عام يعبرون بأسف بالغ بل ويستنكرون ويدينون ذلك الإعتداء الإرهابي الغاشم الذي لم يكن في حد ذاته اعتداء على رأس السلطة السياسية وقيادة الدولة والنظام السياسي في اليمن بقدر ما كان اعتداء وحشياً وسافراً على حرمة بيت الله (مسجد النهدين) بالقصر الرئاسي وبتوقيت يوم مبارك .. يوم الجمعة .. وفي ميقات الصلاة .

ولم يكن ذلك الإعتداء الإرهابي الفج إلا من صنع أياد خبيرة في هذا النوع من الأعمال الإجرامية ، وهي التي لم تتورع عن تنفيذ مخططات مشبوهة تهدف إلى النيل من نظامنا السياسي الديمقراطي وقد شكلت هذه العملية في حد ذاتها بروفة لسيناريو إنقلاب عسكري مكشوف للإطاحة بنظام الجمهورية اليمنية ولم يكتب له النجاح ونحن على يقين من أنها ستكرر مثل هذه السيناريوهات .

وفي هذا المقام فإننا ندعو كل أبناء محافظة حضرموت أن يراعوا الله في محافظتهم وأن يكونوا عيناً ساهرة على ما تحقق لهم من إنجازات ومكتسبات في عهد الوحدة المباركة .. وأن يكونوا أيضاً على قدر ومستوى كبيرين من اليقظة والحذر والحيطة الكاملة ومراقبة تلك التحركات غير الطبيعية لتلك العناصر المشبوهة سواءً من داخل المحافظة أو من خارجها والذين يضمرون الشر لهذه المحافظة ولا يريدون لها الخير والتطور ولأبنائها الرخاء والإزدهار والإبلاغ عن أي من هذه التحركات المشبوهة مهما كانت صغرت أم كبرت إلى السلطات المحلية والأجهزة الأمنية واللجان الشعبية والمجالس الأهلية لأن في ذلك تجنب المخاطر عن محافظتنا وأبناء محافظتنا بشكل عام ، والمشهود لهم بحب محافظتهم ووطنهم اليمني ولا يقبلون التآمر عليهما مهما كانت الظروف والمسببات .

إننا نتمنى أن يخرج شعبنا اليمني منتصراً من هذه الأزمة وهذا لن يتم إلا بتضافر الجهود وتوحيد الطاقات وإعلاء كلمة الحق والتخلي عن تلك المصالح الأنانية الضيقة التي تمليها علينا أحزابنا وتنظيماتنا السياسية ... دعونا جميعاً نحكم الضمير ونرعى مصالح هذا الشعب الذي ينتظر منا توفير سبل الحياة الكريمة له والعيش الهنيء وبعيداً عن التنظيرات والمزايدات والمكايدات السياسية التي لا تخدم الوطن في شيء لكنها توفر الظروف والمناخات المناسبة للإنقضاض على الوطن ووحدته .

وفق الله الجميع إلى ما فيه خير هذا الشعب والوطن ...

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

مجلس قبيلة السلامي في لحج وأبناء مديرية عمران يدينون الاعتداء الذي استهدف الرئيس وقيادات الدولة

عمران/ لحج/ متابعات:

دان الشيخ سنان الغشمري وكافة أعيان وأبناء مديرية عمران الاعتداء الهمجي الذي استهدف فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وكبار قيادات الدولة وهم يؤدون صلاة الجمعة في مسجد النهدين.

وقال بيان صادر باسم الشيخ الغشمري وكافة أبناء مديرية عمران: إن هذا الاعتداء الغادر والجبان يتنافى مع كل القيم الدينية والأخلاقية والتقاليد الحميدة لأبناء الشعب اليمني.

وأضاف البيان أن الاعتداء على المقدسات واستهداف المصلين في الجوامع يؤكد العقلية السوداء التي لاتراعي حرمة بيوت الله التي يقدسها حتى غير المسلمين .

وجاء في البيان أن أولئك المجرمين الذين أرادوا بفعلتهم الشنعاء قذف اليمن إلى الحروب الأهلية لم يستهدفوا رئيس الجمهورية وكبار قيادات الدولة وإنما استهدفوا كل أبناء اليمن الشرفاء الذين يعون ما كان يعنيه ذلك الاعتداء والآثار الخطيرة المترتبة عليه, والأهداف التي كان يريد منفذوه تحقيقها تنفيذا لمؤامرات ومخططات عدائية تستهدف أمن الوطن واستقراره ووحدته وإشعال نار الفتنة وإثارة الفوضى في مختلف أرجاء الوطن.

وتوجه البيان بالشكر لله سبحانه وتعالى الذي خيب هدف المجرمين ونجى رئيس الجمهورية ونجاح العملية الجراحية التي أجريت لفخامته في احد المشافي السعودية .

وأكد البيانات على التفاف مديرية عمران وكل أبناء اليمن حول القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، والدفاع عن المنجزات والمكاسب الوطنية العظيمة وفي مقدمتها الوحدة المباركة وعدم السماح لاي كان بالنيل منها.

وفي محافظة لحج دان المجلس القبلي لقبيلة السلامي الاعتداء الآثم الذي استهدف رئيس الجمهورية وعدداً من قيادات الدولة في مسجد النهدين.

وقال بيان صادر عن المجلس القبلي لقبيلة السلامي: إن هذا الاعتداء الغادر يعد خروجا على كل القيم الدينية والإنسانية واستهانة بالأخلاق والأعراف الاجتماعية والمقدسات الدينية .

وجاء في البيان أن حادثة الاعتداء تهدد بانزلاق الأوضاع في اليمن إلى دوامة العنف والصراع التي سعى فخامة رئيس الجمهورية إلى تجنيب اليمن ويلاتها طوال الفترة الماضية.

وتوجهوا بالدعاء لله العلي القدير أن يمن بالشفاء على رئيس الجمهورية وقيادات الدولة ولكل المصابين كما ترحموا على أرواح الشهداء في الحادث الأليم.

إعلان